آيات الوصايا في سورة الأنعام دراسة نحوية إحصائية (الأسماء انموذجا)

أ.م.د. مياسة وليد طه
جامعة بغداد /كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية / العراق
mayassa.waleed@ircoedu.uobaghdad.edu.iq

التقديم: 2022/6/1 **القبول:** 2022/7/19 **النشر:** 2022/12/15
Doi: https://doi.org/10.36473/ujhss.v61i4.1994

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International Licenses

المُلخّص

إن المعادلة الدلالية التي تجمع بين بابي النحو والإحصاء تفرض علينا إيجاد البعد الدلالي الذي تكشف عنه السياقات القرآنية من جهة ، ويؤكده التفسير الموضوعي لآيات الوصايا من جهة أخرى . تهدف الدراسة إلى تبيين أهمية الوصايا من الجانبين النحوي والإحصائي ، إذ رصد البحث الأسماء الواردة في آيات الوصايا متكئاً على احصائها مع توزيعها وفق أبوابها النحوية من حيث الرفع ، والنصب ، و الجر . إن هذا النوع من البحث أقرب ما يكون إلى الترجمة الإحصائية والتي لا تُقيد الدارس فيها بجمع الأسماء فقط ، بل يعمد إلى بيان المعنى الذي يتجلى في القيمة الإحصائية للأسماء في وصايا سورة الأنعام.

جاءت هذه الدراسة على ثلاثة محاور، تناولت في الأول منها: الأسماء المرفوعة ، وفي الثاني: الأسماء المنصوبة ، أما الثالث : فكان في الأسماء المجرورة . و أكَّدَ البحث دلالة العموم الّتي اشتملت عليها الوصايا بكونها وصايا عامَّة، وذلك ما كشفه تعلّق الألفاظ بصيغة الجمع، فإذا أراد النصّ الخصوص نقل الألفاظ لتكون بصيغة الإفراد.

الكلمات المفتاحية: آيات الوصايا ، سورة الأنعام ، الأسماء

المقدمة

عُني هذا البحث بدراسة الأسماء التي وردت في الآيات الثلاث من سورة الأنعام في قوله تعالى : ((قُلْ تَعالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ أَلاَّ تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً وَبِالْوالِدَيْنِ إِحْساناً وَلا تَقْتُلُوا أَوْلادَكُمْ مِنْ إِمْلاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ وَلا تَقْرَبُوا الْفَواحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْها وَما بَطَنَ وَلا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلاَّ بِالْحَقِّ ذلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (151) وَلا تَقْرَبُوا مالَ الْيَتِيمِ إِلاَّ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزانَ بِالْقِسْطِ لا نُكَلِّفُ نَفْساً إِلاَّ وُسْعَها وَإِذا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَلَوْ كانَ ذَا قُرْبى وَبِعَهْدِ اللَّهِ أَوْفُوا ذلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ (152) وَأَنَّ هَذا صِراطِي مُسْتَقِيماً فَاتَّبِعُوهُ وَلا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ (153))) ، إذ إنمازت بوصفها بالوصايا العشر؛ وذلك لتذييلها بقوله تعالى(ذلكم وصاكم به) (ينظر:

طنطاوي،1997 :212/5)(Tantawi,1997:5\212) ،أما تحديدها بالعشر ؛فلأنها تضمنت عشر قضايا "خمس بصيغة النهى، وخمس بصيغة الأمر" (الحجازي ،1413هـ :680/1)(Al Hijazi,1413:1\680).

والوصية : هي "العهد أو الامر المؤكد, ولفظ الوصية مشترك بين التذكير والاستعطاف وبين الامر ،فيتعين حمله على الأمر ،ويقوم مقامه كل لفظ فيه ومعنى الأمر"(سحلول ،2014 :323)(Sahloul,2014:323)، والوصية من الله تعالى "إنما هي فرض"(ابن سيده، 2000: 395)(Ibn Sayidih,2000:395) .

تكمن أهمية البحث في موضوع الآيات (الوصايا) والذي يتضمن أمرا صريحا من الله تعالى، فضلا عن احصاء مواضع الاسماء فيها ودراستها نحويا وصولا إلى معادلة دلالية تجمع بين النحو والاحصاء ينتج عنها دلالة خاصة بالأسماء يؤكدها السياق القرآني أولا والجانب الاحصائي ثانيا .

لقد أظهرت الدراسة النحوية الموقع الإعرابي للأسماء ، وذلك بعد تبويبها حسب ابوابها النحوية من حيث الرفع والنصب والجر . أما الدراسة الاحصائية فتمثلت بعمل جدول احصائي خاص بكل موقع إعرابي ، فجاء البحث على ثلاثة محاور هي :

المحور الأول : الأسماء المرفوعة

أوّلاً: المبتدأ:

هو "ما جرَّدته من عوامل الأسماء ومن الأفعال والحروف وكان القصد فيه أن تجعله أوّلًا لثانٍ مبتدأ به دون الفعل، ويكون ثانيه خبره ولا يستغنى واحد منهما عن صاحبه"(ابن السراج ، دون تاريخ :58/1)(Ibn Al Sarraj, without date :1\58)، يكون المبتدأ مرفوعًا دائمًا، وهو على نوعين، الأوّل: "مبتدأ ذو خبر في اللفظ، أو في التقدير كقولك (زَيدٌ قَائِمٌ) والثاني: مبتدأ لا خبر له في اللفظ، ولا في التقدير بل له فاعل يحصل بذكره"(عبد الله ، دون تاريخ : 74/1)(Abdullah , without date :1\74) الفائدة، كقولك: أقائِمٌ الزيدان.

يقسم المبتدأ على قسمين: ظاهر ومضمر، أمَّا الظاهر (ينظر: الغلاييني ،1993 :259) (Al Ghalayini,1993 :259)، فهو ما كان اسمًا صريحًا كقولنا: الكريم محبوب، أو ضميرًا منفصلاً كقولنا: أنت مجتهد، أو مؤوَّلاً كقوله تعالى: ُّ قي كا كل كم ّ البقرة: ١٨٤.

وأمَّا المُضمر، فيكون في اثني عشر لفظًا هي: "أنا، ونحن، وأنتَ، وأنتِ، وأنتُما، وأنتُم، وأنتُنَّ، وهو، وهي، وهما، وهم، وهُنَّ" (ابن آجروم، 1998 : 13)(Ibn Ajrum,, 1998: 13).

لقد ورد المبتدأ في آيات الوصايا ضميرًا منفصلاً في قوله تعالى: ُّ ضخ ضم ّ، وكذلك قوله تعالى: ُّ مخ مم ّ. أي أنَّ لفظتي (نحن وهي) في محل رفع مبتدأ (ينظر: صافي ، 1995 : 7/ 163،326)(safi ,1995:7\163,326).

وهناك ثلاثة مواضع ورد فيها المبتدأ اسمًا صريحًا جمعها قوله تعالى: ُّآلم لهِ مج ّ ، الَّذي تكرَّر ثلاث مرَّات (الآيات : 163،152،151)()، إذ جاء فيه المبتدأ (ذلكم) (ينظر: الكرباسي،2001 :578، 576، 574)(AL karbasiu,2001:574,576,578) اسم إشارة، مُرادًا به الجماعة أي أنَّ المُشار إليه واحد

والمخاطب جماعة ذكور. والمعنى: أنَّ المقام يقتضي الإطالة في التعبير فأتى بحرف مناسب، فقال: (ذلكم) ولم يَقُلْ (ذلك)، فضلاً عن التوسُّع في المعنى ليكون عامًّا في جميع الوصايا بعد أن عدَّدها. لتوضيح ذلك نقول: إنَّ سياق آيات الوصايا يقتضي ذكرها بالتفصيل ما يجعل التعبير عنها فيه شيء من الإطالة وذلك يقتضي زيادة في المبنى تتناسب وزيادة المعنى مجيء لفظ (ذلكم) الدالّ على الكثرة، إذ تكرَّرَ ليفهم به معنى العموم ذلك أنَّ جميع الوصايا مرتبطة "بالوصِيَّة الأولى الَّتي تقوم عليها كافَّة الوصايا" (سحلول ،2014 336:)(Sahloul,2014:336).

إنَّ اختيار النصّ القرآني للفظ المبتدأ (ذلكم) مُقترنًا بالتكرار كان له أثره الدلالي وقدرته "في ترتيب الدلالة والنمو بها تدريجِيًّا في نسق أسلوبي يعتمد التكرار اللفظي" (عبد الواحد ،دون تاريخ : 102)(Abdul Wahed, without date:102)، إذ إنَّ دلالة العموم في الآيات نتجت عن العلاقة بين طرفين رُجِّحَ أحدهما على الآخر، إذ جمعت الآية الأولى بين المبتدأين (نحن) و(ذلكم) وكلاهما دالٌّ على الجمع، أمَّا الآية الثانية فقد جمعت بين المبتدأين (هي) الدالّ على المفرد و(ذلكم) الدالّ على الجمع، ما دَلَّ على أنَّ المعنى يقتضي العموم، وما يوضح المخطط الآتي بيانه:

الآية الأولى: ـُآ ضخ ضمـً + ـُآلم لهـ مجـً ← علاقة العموم

جمع جمع

الآية الثانية: ـُآ مخ ممـً + ـُآلم لهـ مجـً ← علاقة الخصوص والعموم

مفرد جمع

الآية الثالثة: ـــــــــت ـُآلم لهـ مجـً ← الجمع (العموم)

مفرد جمع

نخلص من السابق إلى أنَّ العلاقة بين الألفاظ الَّتي جدَّدها باب المبتدأ تقوم على معنى العموم، ذلك أنَّ طرفي البناء العلائقي يقوم على الجمع الَّذي يقتضي العموم، فضلاً عن الخبر "هو الجزء الَّذي تتمُّ به مع المبتدأ فائدة يحسن السكوت عليها"(الكندري ، 1995: 206)(Al Kandari,1995:206)، في سياق الآيات سيظهر ذلك المعنى ويؤكِّده.

المبتدأ	نوعه	عدد المرَّات	الدلالة
نحن	ضمير منفصل	1	الجمع (العموم)
ذلكم	اسم إشارة	3	الجمع (العموم)
هي	اسم إشارة	1	المفرد (الخصوص)

ثانيًا: الخبر:

لقد ورد الخبر في آيات الوصايا على نوعين، أحدهما: جملة فعلِيَّة في قوله تعالى: ﴿ خج ﴾ وقوله ﴿ٱلهَ﴾، والآخر مفرد في قوله تعالى: ﴿ ئي ﴾، أمَّا الجملة الفعليَّة، فقد اختارها النصّ القرآنيّ لتتناسب وموضوعها الَّذي يقتضي التجدُّد في المعنى المثبت به شيء بعد شيء (ينظر: الجرجاني، 1992 :174)(Al Jirjaniu,1992:174)، ذلك أنَّ الرزق تعلَّق بالله تعالى فهو متجدِّد، والمعنى أنَّ قوله تعالى: ﴿ ضخ ضم ﴾ "استئناف مسوق لتعليل النهي وإبطال سببه ما اتّخذوه سببًا لمباشرة المنهي عنه وضمان منه تعالى لأرزاقهم" (العمادي،دون تاريخ :198/3)(Al Emabi, without date :3\198)، وفي ذلك دلالة العموم، وكذلك الوصِيَّة لا يُمكن عدّها وصِيَّة ما لم يُعمل بها، أي أنَّ في لفظ "وصَّاكم من اللطف والرأفة وجعلهم أوصياء له تعالى ما لا يخفى من الإحسان" (الاندلسي ، دون تاريخ ;688/1)(Al Andalusian, without date:1\688). وأمَّا الخبر المفرد (الاسم) فيدُلُّ على الخصوص، ذلك أنَّ موضوعه "يُثبَتَ به المعنى للشيءِ من غيرِ أن يَقتَضي تجدُّده شيئاً بعدَ شيء" (الجرجاني ،1992: 174)(Al Jirjaniu,1992:174).

لقد ورد الخبر جملة فعلِيَّة في أربعة مواضع دلَّ فيها على معنى العموم الَّذي ارتبط بالله تعالى، فهو القادر على كُلِّ شيء، ولمَّا أراد الخصوص جعله اسمًا مُفردًا مُرتبطًا بالإنسان "أي بالخصلة الَّتي هي أحسن في حقِّ اليتيم ولم يأتِ إلاَّ بالَّتي هي حسنة، بل جاء بأفعل التفضيل مراعاة لمال اليتيم وأنَّه لا يكفي فيه الحالة الحسنة بل الخصلة الحسنى"(الاندلسي، دون تاريخ :688/4)(Al Andalusian, without date:4\688). وفي ذلك خصوص لخصوص، فضلاً عن أنَّ دلالة الجملة أوسع من دلالة اللفظ المفرد، ما يؤكّد دلالة العموم في آيات الوصايا، وذلك ما يوضّحه المخطط الآتي بيانه:

الخبر	نوعه	عدد المرَّات	دلالته
أحسن	مفرد	1	يثبت به المعنى (الخصوص)
نرزقكم	جملة فعليَّة فعلها مضارع	1	التجدُّد في المعنى (العموم)
وصَّاكم	جملة فعليَّة فعلها ماضٍ	3	التجدُّد في المعنى (العموم)

ثالثًا: نواسخ الجملة الإسمِيَّة:

هناك ستَّة نواسخ للجملة الإسمِيَّة، ثلاثة منها أفعال هي: أفعال المقاربة والرجاء والشروع، وكان وأخواتها، وظنَّ وأخواتها. وثلاثة منها حروف، هي: ما وأخواتها، وإنَّ وأخواتها، ولا النافية للجنس.

وقد سُمّيَت هذه الأفعال والحروف بالنواسخ لأنَّها تُزيلُ وتُغَيِّرُ حكم المبتدأ والخبر(ينظر: السامرائي ،2014 :209/1)(Al samurai,2014:1\407).

1. كان وأخواتها:

وهي أفعال ناقصة تدخل على الجملة الإسميَّة فترفع الأوَّل اسمًا لها وتنصب الثاني خبرًا لها، لا تدخل كان وأخواتها على كُلِّ أنواع الجمل الإسمِيَّة، وإنَّما تدخل على الجُمل الإسمِيَّة الَّتي تتحقَّق فيها الشروط الخاصَّة برُكني الإسناد(ابو المكارم ، 2007 ،67)(Abu makarim ,2007:67)، ومنها:

1.أن لا يلزم المبتدأ الصدارة كأسماء الاستفهام.

2. أن لا يكون واجب الحذف.

3.أن لا يلزم الابتداء بنفسه.

4.أن لا يلزم عدم التصرّف.

وأمَّا الخبر فيشترط فيه أن لا يكون طلبًا ، وأن لا يكون أسلوبًا إنشائِيًّا.

لقد ورد في آيات الوصايا في قوله تعالى: ﴿ٱ ئم ئه بج ﴾ ، وهو فعل ماضٍ من نواسخ الجملة الإسميَّة، وقد ورد اسمه ضميرًا مستترًا جوازًا تقديره (هو)، وخبره (ذا)، وهو من الأسماء الخمسة(ينظر: الكرباسي ، 2001: 577)(AL karbasiu,2001:577).

ولم تَرِدْ أخوات كان الأخرى في آيات الوصايا، وفي ذلك إعجاز لغويّ، فقد عمد السياق القرآنيّ في اختيار ذلك الفعل لما فيه من معنى المضيّ، وفي ذلك إشارة واضحة على أنَّ الوصايا ثابتة في كُلِّ الأديان السماوِيَّة الَّتي جاء بها الرسل.

2. إنَّ وأخواتها:

هي إحدى نواسخ الجملة الإسمِيَّة الَّتي تُحدِثُ تغييرًا فيها في اللفظ والمعنى، ويكون التعبير في اللفظ في نصب الاسم، أمَّا التغيير في المعنى فيكون في المعاني الخاصَّة بالأدوات الَّتي تضيفها الأدوات على مضمون الجملة الإسميَّة(ينظر: أبو المكارم ،2007: 133)(Abu makarim ,2007:133).

لقد انمازت آيات الوصايا باختيار إحدى أخوات (إنَّ)، وهي (لعَلَّ)، إذ وردت مُكرَّرة في قوله تعالى: ﴿ٱ كي لم ﴾ ، وقوله: ﴿ٱ يى يي ﴾، وقوله: ﴿ٱئن ئى ﴾ ، وهي حرف مُشبَّه بالفعل يُفيد معنى الترجِّي، اسمها ضمير النصب المُتَّصل (الكاف)، أمَّا خبره فقد جاء جملة فعلِيَّة هي جملة ﴿لم ﴾ ، ﴿يي ﴾، ﴿ئى ﴾(ينظر: صافي، 1995، 7/327-334)(safi ,1995:7\327-334).

إمَّا (أنَّ) بفتح الهمزة فقد وردت في قوله تعالى: ﴿ٱ بر بز بم ﴾ وهي حرف توكيد ونصب، اسمها (هذا) وهو اسم إشارة مبني على السكون، أمَّا خبره فهو ﴿ٱبم ﴾ المرفوع وعلامة رفعه الضمَّة المقدَّرة قبل ياء المتكلِّم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة(ينظر: الكرباسي ،2001: 577)(AI karbasiu,2001: 577).

ولم تَرِدْ أخوات (إنَّ) الأخرى في آيات الوصايا، وذلك فيه إشارة إلى تأكيد تلك الوصايا مع ترجِّي حدوثها.

النواسخ	اسمها	خبرها	عدد المرَّات	الدلالة
كان	ضمير مستتر تقديره (هو)	ذا	1	المضي
إنَّ	هذا	صراطي	1	التوكيد
لَعَلَّ	الكاف	تعقلون	تكرَّرت مع أسمها (3) وخبرها (1)	الترجي
لَعَلَّ	الكاف	تذَكَّرون		
لَعَلَّ	الكاف	تتَّقون		

رابعًا: الفاعل:

الفاعل هو اسم صريح (ظاهر أو مضمر) (بارز أو مستتر)، أو ما في تأويله، أسند إليه فعل تام متصرف أو جامد ، فهو مقدم على المُسند إليه، ، أصلي المحل أو الصيغة (ينظر: أبو المكارم ،2006 (58، (Abu makarim ,2006:58) .

وحكم الفاعل هو الرفع وقد يُجَرّ إذا أضيف المصدر إليه، أو يُجَرّ بحرف الجرّ الزائد(ينظر: السامرائي،2014 :1/361−363)(Al Samurai,2014:1\361-363) ، ويكون الفاعل إمَّا ظاهرًا، كالاسم، والضمير، والمصدر المؤوَّل، وإمَّا مضمرًا(ينظر:ابن آجروم ،1998 :11)(Ibn Ajrum, 1998: 11).

لقد ورد الفاعل في آيات الوصايا مُتَّخذًا أشكالاً هي:

1. الاسم الصريح: كما في قوله تعالى: ﴿أَلَىٰ ، ولفظ الجلالة ﴿أَ لم ﴾ وهو فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمَّة الظاهرة على آخره.
2. الضمير: فقد ورد الفاعل (الواو) ضميرًا مُتَّصلاً مع الأفعال المضارعة في قوله تعالى: ﴿أَ نر ﴾ ، ﴿أَ بر ﴾ ، ﴿أَ نجَ ﴾ ، ﴿أَبخَ ﴾ ، ﴿أَ نىَ ﴾ ، ﴿أَ فح ﴾ ، ﴿أَ يي ﴾ ، وأفعال الأمر في قوله تعالى: ﴿أَ في ﴾ ، و ﴿أَ حج ﴾ ، ﴿اتبعوا ﴾(ينظر: الكرباسي،2001، 572−578)(AL karbasiu,2001:572-578)، أمَّا في قوله تعالى: ﴿أَ نهَ ﴾، فقد ورد الفاعل (التاء) ضميرًا مُتَّصِلاً أيضًا(ينظر: صافي،1995 ،330/7)(safi ,1995:7\330).
3. الضمير المستتر: لقد ورد الفاعل ضميرًا مُستترًا وجوبًا تقديره (أنت)(ينظر: الكرباسي، 2001 :572)(AL karbasiu,2001:572) ، في قوله تعالى: ﴿أَ حجَ ﴾ ، وقوله تعالى: ﴿أَ ترَ ﴾ ، أمَّا قوله تعالى: ﴿أَضمَّ وقوله: ﴿أَ ثمَ ﴾ ، فقد ورد الفاعل فيهما تقديره (نحن)(ينظر: صافي ،1995: 7/326− 330) (safi ,1995:7\330).

لقد ورد الفاعل المُستتر جوازًا في قوله تعالى: ﴿أَ فجَ ﴾ ، ﴿أَفمَّ ﴾ ، ﴿أَ لهَ ﴾ ، ﴿أَ ميَ ﴾ ، تقديره (هو)(ينظر: صافي ،1995 :7/329)(safi ,1995:7\329)، وكان تقديره (هي) (ينظر: ابن عاشور، دون تاريخ ،7/129)(Ibn Ashour without date:7\129)، مع قوله تعالى: (تفرق).

إنَّ تأمّل أشكال الفاعل في آيات الوصايا يكشف عن الأسلوب المُعجز في بلاغة القرآن ونحوه، ذلك أنَّ الفاعل الظاهر (الاسم الصريح) ارتبط بالفعل الماضي (حرم) فعمد النصّ إلى توحيد الفعل مع اختلاف بنية الفاعل لفظًا واتِّفاقها معنى (ربكم) ولفظ الجلالة (الله)، وما ذلك إلا إشارة لوجود الله المطلق مع الأمر بتوحيده وإطاعة أوامره الَّتي جاءت في آيات الوصايا.

أمَّا الفاعل الظاهر (الضمير المتَّصل) فقد كان المُكلّف بتلك الوصايا هو (الإنسان) فقد اختاره النصّ القرآنيّ ليكون ضميرًا دالاً على الجمع لإفادة معنى العموم أوّلاً، وتجدُّد الأفعال واستمرارها ثانيًا ليكون الفاعل مستمرًا بتلك الأفعال، ذلك أنَّ الفعل المضارع يُفيد التجدُّد والاستمرار، فضلاً عن تعلُّق ذلك الفاعل (الضمير المتَّصل) بأفعال الأمر، ما يؤكِّد دلالة العموم في تلك الوصايا.

الفاعل	نوعه	عدد المرَّات	الدلالة
قل ⇐ (أنت) اتلُ ⇐ (أنت)	ضمير مستتر وجوبًا تقديره (أنت)	2	الفاعل (الانسان) (خصوص اراد به العموم)
نرزقكم ⇐ (نحن) نكلّف ⇐ (نحن)	ضمير مستتر وجوبًا تقديره (نحن)	2	العموم
ظهر ⇐ (هو) ظهر ⇐ (هو) بطن ⇐ (هو) وصَّاكم ⇐ (هو) وصَّاكم ⇐ (هو) وصَّاكم ⇐ (هو) يبلغ ⇐ (هو)	ضمير مستتر جوازًا تقديره (هو)	6	بين العموم والخصوص
تفرَّق ⇐ (هي)	ضمير مستتر جوازًا تقديره (هي)	1	الخصوص
تعالوا ⇐ (الواو) تشركوا تقتلوا تقتلوا تقربوا تقربوا أوفوا أوفوا تذكَّرون اتَّبعوه تتَّقون تتَّبعوا	ضمير متَّصل (واو الجماعة)	12	الجمع (العموم)

المحور الثاني: الأسماء المنصوبة

أوّلاً: المفعول به:

هو الاسم المنصوب الَّذي يقع عليه فعل الفاعل، وقد يكون المفعول به واحدًا في الجملة أو متعدِّدًا(ينظر: أبو المكارم ،2006 ، 102) (Abu makarim ,2006 :102) ، وحكم المفعول به هو وجوب النصب، وتكون علامة نصبه الفتحة إذا كان المفعول به مفردًا أو جمع تكسير، أو الكسرة بدل الفتحة إذا كان جمع مؤنَّث سالمًا، أو الألف إذا كان من الأسماء الخمسة، أو الياء إذا كان مثنى أو جمع مذكّر سالمًا.

ويكون المفعول به على قسمين: فهو إمَّا أن يكون اسمًا ظاهرًا، أو ضميرًا مُتَّصلاً أو منفصلاً(ينظر:السامرائي ،2014 :407/1)(Al Samurai,2014:1\407).

لقد ورد المفعول به في آيات الوصايا مُتَّخذًا أشكالاً مختلفة هي:

1. الاسم الظاهر: كما في قوله تعالى: ﴿ٱ يي ذ (ينظر: الكرباسي ،2001 :572) (AL karbasiu,2001:572)، وقوله تعالى: ﴿ٱ كخ ﴾ ، وشيئًا مفعول به "يُراد به كُلّ معبود دون الله"(ينظر: ابن عطية،دون تاريخ: 236/1)(Ibn atiya ,without date:1\236)، وهو منصوب على المصدريَّة أو المفعوليَّة أي لا تُشركوا به شيئًا من الإشراك(ينظر:العمادي ،دون تاريخ:198/3)(Al Emabi, without date :3\198) ، وورد أيضًا اسمًا ظاهرًا في قوله تعالى: ﴿ٱلى﴾ ، وقوله:﴿ٱ تى﴾ ، ﴿ٱتح﴾ ، ﴿ٱ لى﴾ ، ﴿ٱجح﴾ ، ﴿ٱ نم﴾ ، وقوله تعالى:﴿ٱنى﴾ ، وقوله:﴿ٱيح﴾ .
2. الضمير:

- (الكاف) ورد المفعول به ضميرًا مُتَّصلاً كما في قوله تعالى: ﴿ٱضم﴾ فالضمير مبنيّ على الضمّ في محلّ نصب (ينظر: الكرباسي،2001: 572-577)(Al karbasiu 2001:572-577,) ،وقوله تعالى:﴿ٱ لهَ﴾ الَّذي تكرَّرَ ثلاث مرَّات.
- (الهاء) وكذلك ورد المفعول به الضمير الهاء في قوله تعالى ﴿ٱضحَ﴾(ينظر: صافي،1995: 332/7)(safi ,1995:7\332)، ولم يَرِدْ المفعول به ضميرًا مُنفصلاً أو مَستترًا في آيات الوصايا.

المفعول به	نوعه	عدد المرَّات	الدلالة
نرزقكم وصَّاكم وصَّاكم وصَّاكم	الضمير المتَّصل (الكاف)	1	من وقع عليه فعل الفاعل ما دل على جود الله المطلق و الأمر بتوحيده وإطاعة أوامره الَّتي جاءت في آيات الوصايا
اتَّبعوه	الضميرالمتَّصل (الهاء)	1	
(ما)	اسم موصول	1	

المفعول به	نوعه	عدد المرَّات	الدلالة
شيئًا أولادكم الفواحش النفس مال رشده الكيل الميزان	الاسم الظاهر	8	

ثانيًا: المفعول المطلق:

هو الاسم المنصوب الَّذي يكمل الجملة بتأكيد عامله أو بيان نوعه أو تحديد عدده، وهو ليس خبرًا فيها ولا حلاً لها(ينظر: أبو المكارم،2006 :168) (Abu makarim ,2006: 168) .

يأتي المفعول المطلق على ثلاثة أنواع هي:

1. المؤكِّد لعامله: نحو (أكرمت الصديق إكرامًا) فإكرامًا مفعول مطلق مؤكّد لعامله.
2. المُبيّن للنوع: نحو (استقبلته استقبالاً حسنًا).
3. المُبيّن للعدد: نحو (ودَّعته توديعين).

أمَّا عامل النصب في المفعول المطلق (ينظر: السامرائي ،2014 :449/1) (alsamurai,2014:1\449) فهو:

1. الفعل التامّ المنصرف: نحو (ضَحِكَ مُحَمَّدٌ ضَحِكًا).
2. المصدر: نحو قوله تعالى: ُّ ئح ئخ ئم ئه بج َّ [الإسراء: من الآية 63].
3. الوصف: وهو يشمل اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبَّهة نحو: (هذا حَزِينٌ حُزْنًا شَدِيدًا).

لقد ورد المفعول المطلق مبيّنًا للنوع في آيات الوصايا، وذلك في قوله تعالى: ُّ ئن َّ ، والتقدير: وأحسنوا بالوالدين إحسانًا، إذ أمر الله تعالى بالإحسان إليهما وقد أفاد هذا الأمر النهي عن ضدِّه، وهو الإساءة إلى الوالدين، ولم يذكُرْ النهي عن الإساءة اعتناءً بالوالدين لأنَّهُ I أراد بِرَّهُما والبرُّ إحسان والأمر به يتضمَّن النهي عن ضِدِّهِ(ينظر: ابن عطية ، دون تاريخ :118/7) (Ibn atiya ,without date:1\236) ، فيكون المعنى: أوصيكم بالوالدين إحسانًا "والإحسان تأدية حقوقهما ومجانبة عقوقهما والمحافظة على برّهما" (الماوردي، دون تاريخ :185/2)

.(Al marudi, without date:2\185)

المفعول المطلق	نوعه	عدد المرَّات	الدلالة
إحسانًا	مصدر مُبيّن للنوع	1	الأمر بالاحسان متضمنا النهي عن ضِدِّهِ

ثالثًا: الحال:

وهي الوصف الفضلة الَّذي يَدُلُّ على هيئة صاحبها نحو (أقبَلَت الطائِرَةُ مُسرِعَةً) و(رَجَعَ الجَيشُ ظَافِرًا) ويكون دليل الحال أن نسأل: كيف؟ فإذا كان الجواب مقبولاً نكون قد عرفنا الحال، والحال دائمًا منصوبة وهي على أنواع:

1. الحال المفردة.
2. الحال الجملة.
3. الحال شبه الجلمة(ينظر :السامرائي،2014 :2/27-55).(55-27/2: 2014،السامرائي Al Samurai,2014:2\27-55).

لقد ورد الحال مفردًا في قوله تعالى:"ٱ ئن ً حال "مِنِ اسمِ الإِشَارَةِ، وَحَسَّنَ وُقُوعَهُ حَالًا أَنَّ الإِشَارَةَ بُنِيَت عَلَى ادِّعَاءِ أَنَّهُ مُشَاهَدٌ، فَيَقْتَضِي أَنَّهُ مُستَحضَرٌ فِي الذِّهنِ بِمُجمَلِ كُلِّيَّاتِهِ وَمَا جَرَّبُوهُ مِنْهُ وَعَرَفُوهُ، وَأَنَّ ذَلِكَ يُرِيهِم أَنَّهُ فِي حَالِ الِاستِقَامَةِ كَأَنَّهُ أَمرٌ مَحْسُوسٌ، وَلِذَلِكَ كَثُرَ مَجِيءُ الحَالِ مِنِ اسمِ الإِشَارَةِ"(ابن عطية ، دون تاريخ :129/7)(Ibn atiya ,without date:7\129) ، والحال هنا مؤكّدة (ينظر :أبو السعود،دون تاريخ :200/3)(Abu alsaud, without date:3\200) ولم تَرِدْ بقِيَّة أنواع الحال في آيات الوصايا.

الحال	نوعه	عدد المرَّات	دلالته
مستقيمًا	حال مؤكِّدة	1	التأكيد

المحور الثالث : الأسماء المجرورة

يكون الجرُّ (إمَّا بحرف أو إضافة) لا ثالث لهما... "والجَرُّ هو جَرُّ الفكِّ الأسفل إلى أسفل وخفضه، وتُسَمَّى الحركة كبيرة لأنَّهُ ككسر الشيء أو المكسور يسقط ويهوي إلى أسفل"(ابن جني ،2006 :331)، وقد سُمِّيت حروف الجرِّ بهذا الاسم لأنَّها تجرّ بمعنى الفعل إلى الاسم، وهناك من يُسَمِّيها بحروف الإضافة لإضافتها معا في الأفعال إلى الأسماء.

وحروف الجرِّ عشرون حرفًا هي: (في، إلى، حتَّى، خلا، حاشا، عدا، كي، عن، على، من، منذ، رُبَّ، اللام، واو، تا، الكاف، الباء، لَعَلَّ، متى)(ينظر: السامرائي ،2014 :2/86) .(Al Samurai,2014:2\86)

أوّلاً: المجرورات بحرف الجَرّ:

1. الضمائر:

لقد وردت الضمائر مُتَّصلة بحر الجرّ في مواضع عِدَّة في آيات الوصايا، وهذه الضمائر:

- الكاف: في قوله تعالى:ﱡ تج تح تخ تم ته ثم جحﱠ وهي ضمير مُتَصل مبنيّ على الضَمّ في محلّ جَرّ بحرف الجَرّ(ينظر: الكرباسي، 2001 :572)(AL karbasiu,2001:572) ، وقيل: "إنَّ عليكم مُتعلّق بحرف على كُلّ حال وقيل بأقلّ"(أبو السعود، دون تاريخ : 198/3)، وقوله تعالى:ﱡ ئن ئى ﱠ.
- الهاء: في قوله تعالى:ﱡ حج حم خج خم ﱠ، ﱡ لهمج مح مخ ﱠ، وقوله:ﱡ ثم ثن ثى ثي فى ﱠ ، وقوله: ،ﱡ ئر ئز ئم ئن ئى ﱠ ، وقوله:ﱡ عج عم غج غم فج فح فخ فم ﱠ .

2. الأسماء:

لقد وردت الأسماء مجرورة بحرف الجرّ في مواضع عِدَّة في آيات الوصايا وذلك في قوله تعالى:ﱡ سح سخ ﱠ ، وقوله:ﱡ لحﱠ ، وقوله:ﱡ ﱠ ، وقوله:ﱡ مح مخ ممﱠ ، وقوله:ﱡ تي ثرﱠ ، وقوله:ﱡ ضج ضحﱠ.

المجرورات بحرف الجرّ	نوعه	عدد المرَّات	الدلالة
عليكم (الكاف) بكم (الكاف)	ضمير	2	العموم
به (الهاء) به (الهاء) به (الهاء) به (الهاء) منها (الهاء)	ضمير	5	الخصوص
بالوالدين من إملاق بالحقّ بالَّتي بعهد بالقسط عن سبيله	اسم ظاهر	7	الخصوص

ثانيًا: المجرورات بالإضافة:

1. الضمائر:

لقد وردت الضمائر مجرورة بالإضافة في سِتَّة مواضع في آيات الوصايا، وهذه الضمائر:

- الكاف: في قوله تعالى: ﴿ تج تح تخ تم ته ثم جح ﴾ وهي ضمير مُتَصل مبنيّ على الضَمِّ في محلِّ جَرٍّ بحرف الجَرِّ(ينظر: الكرباسي ،2001 :572)(AL karbasiu,2001:572) ، وقيل: "إنَّ عليكم مُتعلِّق بحرف على كُلِّ حال وقيل بأقلّ"(أبو السعود ،دون تاريخ :198/3) ، وقوله تعالى: ﴿ تن تى ﴾.
- الكاف: في قوله تعالى: ﴿ تج تح تخ تم ته ثم جح ﴾ وقوله تعالى: ﴿ صح صخ صم ﴾، فالكاف ضمير مُتَّصل مبني على الضمِّ في محل جرّ بالإضافة(ينظر: الكرباسي ،200 :572) (AL karbasiu,2001:572).
- الهاء: في قوله تعالى: ﴿ مى مي نج ﴾ ، وقوله تعالى: ﴿ هم هى هي يج يح ﴾ ، وقوله: ﴿ تن تى تي ثر ﴾.
- الياء: في قوله تعالى: ﴿ بر بز بم بن ﴾ .

2. الأسماء:

لقد وردت الأسماء مجرورة بالإضافة في موضع واحد في آيات الوصايا وذلك في قوله تعالى: ﴿ يم يى يي ذٰ رٰ ىٰ ﴾ ، فقُربى مُضاف إليه مجرور بالإضافة(ينظر: صافي ، 1995 :330/7)، ولقد ورد المضاف إليه اسمًا ظاهرًا اعتناءً به، والمعنى: "إِذَا قُلتُم قَولًا لِأَجلِهِ أَو عَلَيهِ فَاعدِلُوا وَلَا تَقُولُوا غَيرَ الحَقِّ، لَا لِدَفعِ ضُرِّهِ بِأَن تُغمِصُوا الحَقَّ الَّذِي عَلَيْهِ، وَلَا لِنَفعِهِ بِأَن تَختَلِقُوا لَهُ حَقًّا عَلَى غَيره أَو تبرؤوه مِمَّا صَدَرَ مِنهُ عَلَى غَيرِهِ، وَقَد قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي العَدلِ فِي الشَّهَادَةِ وَالقَضَاء: ﴿ مج مح مخ مم مى مي نج نح نخ نم نى ﴾ النساء: من الآية 135 (ابن عاشور، دون تاريخ : 125/7)(Ibn Ashour without date:7\125)

المجرورات بالإضافة	نوعه	عدد المرَّات	الدلالة
ربّكم (الكاف) أولادكم (الكاف)	ضمير متَّصل (ك)	2	عموم أراد به الخصوص
أشدَّه (الهاء) وسعها (الهاء) سبيله (الهاء)	ضمير متّصل (ه)	3	الخصوص
صراطي (الياء)	ضمير متّصل (ي)	1	الخصوص
قُربى اليتيم الله	اسم ظاهر	1	الخصوص

النتائج والتوصيات

عالج البحث الذي بين أيدينا الأسماء في آيات الوصايا متكئاً على العلاقة بين الدراستين النحوية والاحصائية ما كشف عن البعد الدلالي للأسماء ، وقد خلص إلى النتائج الآتية :

1. أكَّدَ البحث دلالة العموم الَّتي اشتملت عليها الوصايا بكونها وصايا عامَّة، وذلك ما كشفه تعلّق الألفاظ بصيغة الجمع، فإذا أراد النصّ الخصوص نقل الألفاظ لتكون بصيغة الإفراد.
2. من لطيف الاستعمال اللّغويّ لنواسخ الجملة الاسمية في وصايا سورة الأنعام قوله تعالى: (وَلَوْ كانَ ذَا قُرْبى ٰ) ، فقد اختار النصّ القرآنيّ الفعل كان لما فيه من معنى المُضيّ، وفي ذلك إشارة واضحة لثبوت الوصايا في كلّ الأديان السماويَّة ، فضلا عن استعمال الحرفين إن ولعل تأكيدا للوصايا مع ترجي حدوثها .
3. تجلَّت في المستوى النحويّ خصائص الفاعل الظاهر في الوصايا، والتي تمثّلت في شكلين ، أحدهما: الاسم الصريح (رَبُّكُمْ) ولفظ الجلالة (اللَّهُ) اللذان ارتبطا بالفعل (حَرَّمَ) ، ما استدعى الوجود الإلهي المُطلق مع الأمر بتوحيده سبحانه.
4. تميّزت الوصايا في سورة الأنعام باقترانها بالمفعول المطلق المبين للنوع ، إذ استعمل (إِحْساناً) ليدُلَّ على تعلُّقه بالوالدين، والتقدير: أحسنوا بالوالدين إحسانًا ، ما شكّل أيقونة الأمر بالإحسان للوالدين والنهي عن ضده.
5. كشف البحث عن البعد الدلالي للاسم الظاهر المجرور بالإضافة ، إذ ورد في موضع واحد فقط ، تمثل في لفظ (قُرْبى) ، وفي ذلك دلالة واضحة للاعتناء به وتمييزه عن غيره.

التوصيات:

1. اعتمد منهجيَّة الجمع بين التكرارات اللفظِيَّة والأبواب النحويَّة بوصفها كاشفة عن المعاني الكامنة في النصّ، ذلك أنَّ التكرار له قدرته في ترتيب الدلالة والنحو.
2. كَشَفَ البحثُ عن إمكانِيَّة التعاون بين النحو والإحصاء، إذ إنَّ التفاعل بينهما يؤكّدُ إعجاز النظم القرآنيّ، ذلك أنَّ النظم توخي معاني النحو، وهو ما يُبيّنُ المعاني الكامنة في النصّ.

المصادر :

القرآن الكريم.

ابن آجرّوم، لأبي عبد الله محمد بن محمد المعروف (ت723هـ)، 1998م ،متن الأجرومِيَّة، دار الأصمعي.

ابن عاشور ، محمد الطاهر (ت1393هـ)(دون تاريخ): التحرير والتنوير ، مؤسَّسة التاريخ، بيروت، لبنان.

ابن عطيَّة ، أبي محمد عبد الحق بن غالب (ت546هـ)،المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد، دار الكتب العلميَّة، بيروت، لبنان.

ابن السرّاج ، أبو بكر محمد بن السري بن سهل النحويّ (ت316هـ)(دون تاريخ) : الأصول في النحو، تحقيق: عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، لبنان، بيروت.

ابن سيده ،أبو الحسن علي بن اسماعيل (ت 458هـ)(2000) : المحكم والمحيط الاعظم ، تحقيق: عبد الحميد هنداوي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط1 .

أبو المكارم ، د علي (2007م)أ : الجملة الإسميَّة، ، مؤسَّسة المختار، القاهرة، ط1.

أبو المكارم ، د علي(2007م)ب : الجملة الفعليَّة، ، مؤسَّسة المختار، القاهرة، ط1.

الأندلسي ، محمد بن يوسف (ت 745هـ)(2010م) : البحر المحيط في التفسير، دار الفكر، بيروت، لبنان.

الجرجاني ، أبو بكر عبد القاهر(ت471هـ)(1992م) : دلائل الإعجاز في علم المعاني، تحقيق: محمود محمد شاكر، مطبوعات المدني، القاهرة، ط3.

الحجازي، محمد محمود(1413هـ) : التفسير الواضح ، دار الجيل الجديد ، بيروت.

السامرّائي ، للدكتور محمد فاضل1435هـ/ 2014م ،النحو العربي أحكام ومعانٍ، ، ج1، ج2، دار ابن كثير، بيروت، لبنان.

سحلول ، عبدة محمد علي (2014م) :الوصايا العشر في سورة الأنعام، مجلَّة جامعة الناصر، العدد الرابع ، يوليو–ديسمبر.

صافي ، محمود ،1416هـ/ 1995م: الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه، دار الرشيد، دمشق، بيروت، ط3.

طنطاوي ، محمد سيد (1997) : التفسير الوسيط للقرآن الكريم ،الجزء الخامس ، دار نهضة مصر للطباعة والنشر ،القاهرة ، ط1 .

عبد الله ، لأبي عبد الله محمد (ت762هـ)(دون تاريخ) : شرح الكافية الشافية، تحقيق: عبد المنعم أحمد هريدي، جامعة أم القرى مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، ط1.

عبد الواحد ، دكتورة عهود (دون تاريخ) ،السور المدنيَّة دراسة بلاغِيَّة وأسلوبِيَّة، ، دار الفكر، الأردن.

العمادي ،أبو السعود بن محمد (ت951هـ)(دون تاريخ) : إرشاد العقل السليم إلى مزايا القرآن الكريم، ج3، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان.

الغلاييني ، مصطفى بن محمد سليم (ت1364هـ)(1993م) : جامع الدروس العربية المكتبة العصريَّة، صيدا، بيروت، ط28 .

الكرباسي، محمد جعفر الشيخ إبراهيم ، 2001م : إعراب القرآن، دار ومكتبة الهلال، بيروت، لبنان، ط1.

الكندري، للدكتور فتحي علي يونس1995هـ ، اللغة والتواصل الاجتماعي، ، والدكتور عبد الله عبد الرحمن ، منشورات ذات السلاسل، الكويت.

الماوردي ،أبو الحسن (ت450هـ)، (د.ت)، النكت والعيون ، تحقيق: السيد عبد المقصود بن عبد الرحيم، دار الكتب العلميَّة، مؤسَّسة الكتب الثقافيَّة

Refernces:

Abdul Wahed, Ahoud (without date), The Civil Surahs, a rhetorical and stylistic study, Dar Al-Fikr, Jordan.

Abdullah, by Abi Abdullah Muhammad (d. 762 AH) (without date): Explanation of the Healing Sufficient, achieved by: Abdel Moneim Ahmed Haridi, Umm Al-Qura University, Center for Scientific Research and Revival of Islamic Heritage, 1st Edition.

Abu makarim, Dr. Ali (2007 AD) A: The Nominal Sentence, Al-Mukhtar Foundation, Cairo, 1st ed.

Abu makarim, Dr. Ali (2007 AD) b: The actual sentence, Al-Mukhtar Foundation, Cairo, 1st edition.

Al Andalusian, Muhammad bin Yusuf (died 745 AH) (2010 AD): The Ocean in Interpretation, Dar Al-Fikr, Beirut, Lebanon.

Al- Emabi, Abu Al-Saud bin Muhammad (d. 951 AH) (undated): Guiding a sound mind to the merits of the Noble Qur'an, part 3, Arab Heritage Revival House, Beirut, Lebanon.

Al- Ghalayini, Mustafa bin Muhammad Salim (d. 1364 AH) (1993 AD): The Collector of Arabic Lessons, Al-Asriya Library, Saida, Beirut, 28th edition.

Al Hijazi, Muhammad Mahmoud (1413 AH): the clear interpretation, Dar Al-Jeel Al-Jadeed, Beirut.

Al Jirjaniu, Abu Bakr Abdel-Qaher (d. 471 AH) (1992 AD): Evidence of the inimitability in the science of meanings, investigation: Mahmoud Muhammad Shaker, Al-Madani Publications, Cairo, 3rd Edition.

Al Kandari, by Dr. Fathi Ali Younis 1995 AH, Language and Social Communication, and Dr. Abdullah Abdul Rahman, That Al-Silsil Publications, Kuwait.

AL karbasiu, Muhammad Jaafar Al-Sheikh Ibrahim, 2001: The Expression of the Qur'an, Al-Hilal House and Library, Beirut, Lebanon, 1st Edition.

Al marudi, Abu Al-Hasan (d. 450 AH), (D.T), Jokes and Eyes, Investigation: Mr. Abdul-Maqsoud bin Abdul-Rahim, Scientific Books House, Cultural Books Foundation.

Al samurai, by Dr. Muhammad Fadel, 1435 AH / 2014 AD, Arabic Grammar, Provisions and Meanings, Part 1, Part 2, Dar Ibn Kathir, Beirut, Lebanon.

Ibn Ajrum, by Abu Abdullah Muhammad bin Muhammad al-Maarouf (d. 723 AH), 1998 AD, Matn al-Ajrumiyah, Dar al-Asma'i.

Ibn Al Sarraj,, Abu Bakr Muhammad bin Al-Sirri bin Sahl Al-Nahwi (d. 316 A.H.) (without date): Origins in Grammar, investigated by: Abdul-Hussein Al-Fatli, Al-Resala Foundation, Lebanon, Beirut.

Ibn Ashour, Muhammad Al-Taher Ibn Ashour (d. 1393 AH) (without date): Liberation and Enlightenment, History Institute, Beirut, Lebanon.

Ibn atiya, Abi Muhammad Abd al-Haq ibn Ghalib (d. 546 AH), the brief editor in the interpretation of the dear book, investigation: Abd al-Salam Abd al-Shafi Muhammad, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, Lebanon.

Ibn Sayidih, Abu al-Hasan Ali bin Ismail (d. 458 AH) (2000): The arbitrator and the greatest ocean, investigation: Abdul Hamid Hindawi, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, 1st edition.

Safi, Mahmoud, 1416 A.H. / 1995 A.D.: The Table in the Syntax of the Qur'an, its Syntax and its Explanation, Dar Al-Rasheed, Damascus, Beirut, 3rd Edition.

Sahloul, Abda Muhammad Ali (2014 AD): The Ten Commandments in Surat Al-An'am, Al-Nasir University Journal, Fourth Issue, July-December.

Tantawi, Mohamed Sayed (1997): Intermediate Interpretation of the Noble Qur'an, Part V, Nahdat Misr House for Printing and Publishing, Cairo, 1st Edition.

Commandments Verses in Surat Al-An'am Statistical Grammar Study

Asst. Prof. Dr. Mayassa Waleed Taha
University of Baghdad - College of Education Ibn Rushd for Human Sciences-Iraq
mayassa.waleed@ircoedu.uobaghdad.edu.iq

Received: 1/6/2022 **Accepted: 19/7/2022** **Published: 15/12/2022**

Abstract

The semantic equation that combines the two sections of grammar and statistics requires us to find the semantic dimension revealed by the Qur'anic contexts on the one hand, and confirms the objective interpretation of the verses of the commandments on the other hand. The study aims to show the importance of the commandments from the grammatical and statistical sides, as the research monitored the names contained in the verses of the commandments, leaning on their statistics with their distribution according to their grammatical chapters in terms of nominative, accusative, and ablative. This type of research is as close as possible to statistical translation, in which the student does not only benefit by collecting the names, but rather aims to clarify the meaning that is reflected in the statistical value of the names in the commandments of Surat Al-An'am. This study came on three axes, the first of which dealt with: the nominative nouns, and in the second: the erected nouns and the third: it was in the pronouns.

Keywords: Verses of the commandments, Surat Al-An'am, names.